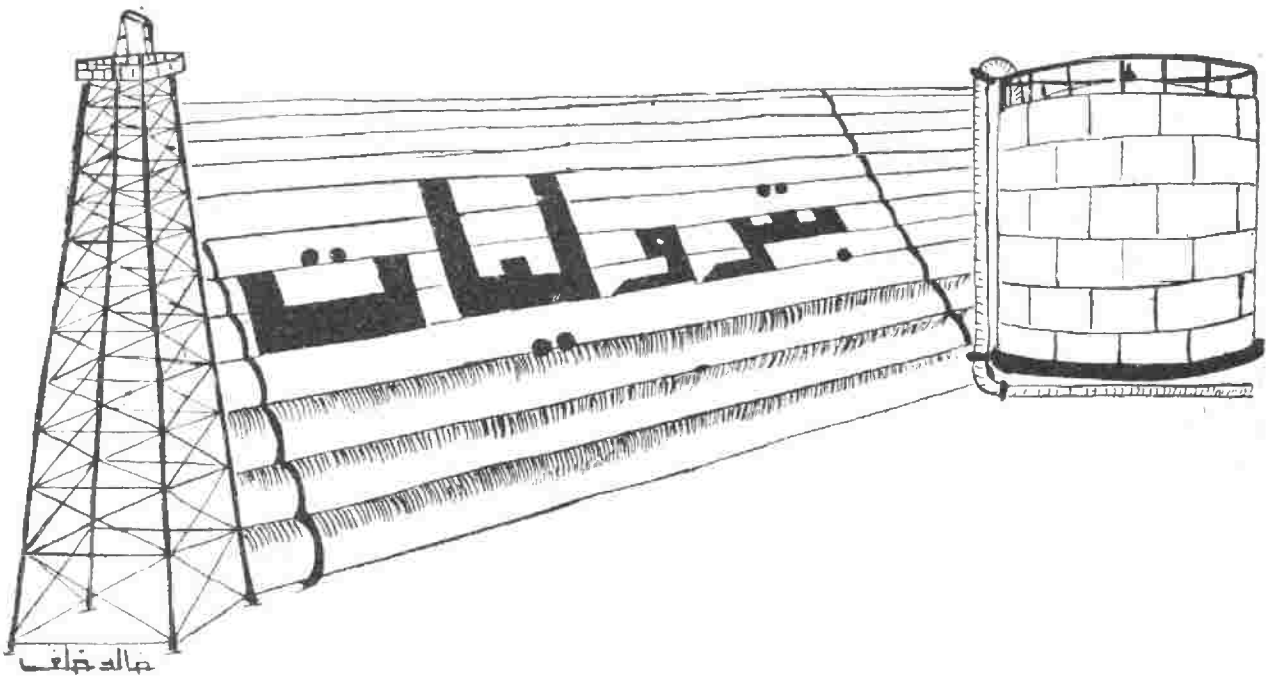

« الإجبشان جازيت تكتب عن بترول الخليج »

نشرت جريدة «الاجبشان جزيت» فى عددها الصادر يوم ١٩ سبتمبر تحت عنوان « الزيت فى الخليج العربى » تقول : إن انقطاع الزيت المصدرمن إيران فى الوقت الحاضر أدى إلى زيادة سعره فى مناطق الخليج العربى الأخرى .

فهذه المساحة الحارة الرطبة تحتضن نصف احتياطى العالم من هذا الزيت . وهى أكبر منطقة منتجة له فى العالم بعد الولايات المتحدة الأميركية .

وهذه الثروة الجديدة تنبع من حقول (أرامكو فى المملكة العربية السعودية) ومن المنطقة الصغيرة لمشيخة الكويت .

فهاتان الدولتان قد تضاعف إنتاجهما فى هذا العام إلى حد كبير جعلهما يسدان النقص من جراء توقف الزيت الإيرانى . وتمضى الجريدة فتقول :

إن الزيادة المضطردة فى إنتاج البترول فى المملكة السعودية سوف يعطى عامل الجزيرة حوالى ٥٠٠ ألف دولارا يومياً ، إبتداء من السنة القامة .

والشيخ عبد الله السالم الصباح أمير الكويت يأخذ ٨٧ ألف دولار يوميا فى نطاق ضريبة الامتياز الحالية التى هى (١٣½ سنت) على كل برميل مستخرج . حيث الانتاج اليومى يبلغ ٦٥٠ ألف برميل ويتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٧٥٠ ألف برميل فى آخر هذا العام .

والشيخ يحكم مساحة حارة لاحفة من الصحراء تقدر مساحتها ببضعة آلاف من الأميال المربعة على رأس الخليج ومنذ سنوات قليلة كان رعاياه الذين يقل عددهم عن مئتى ألف نسمة يجمعون أغلب ثرواتهم من صيد اللؤلؤ .

ولم تبدأ الكويت بتصدير الزيت إلا فى سنة ١٩٤٦ بمعدل ١١ ألف برميل فى اليوم .

وقفز الإنتاج بعد ذلك إلى ٥٠ ألف برميل يومياً فى السنة التالية وإلى ١٠٠ ألف برميل فى السنة التى تليها .

وكان معدل الإنتاج فى السنة الماضية ٣٥٠ ألف برميل يومياً .

وحقل (البرقان) فى الكويت مع احتياطيه العظيم الذى يربو على ١٥ ألف مليون برميل أغنى احتياطى فى العالم فالمملكة العربية السعودية يبلغ إحتياطيها حوالى عشرة آلاف مليون برميل ، وإيران ١٣ ألف مليون برميل . ورسوم الامتياز التى تدفع للشيخ فى الوقت الحاضر هى أقل رسوم تُتقاضى فى العالم . والشيخ — حالياً — يطالب بمساواته مع أقطار الزيت المجاورة . وهذا سيؤدى إلى زيادة الدخل اليومى إلى أكثر من ٣٠٠ ألف دولار .

ويشرف على إنتاج الزيت شركة الزيت الكويتية بالإشتراك مع شركة زيت الخليج وبعض المصالح الأميركية ، وشركة الزيت الإنجليزية الإيرانية . وتحاول الأخيرة الآن أن تدخر مالديها من أسهم فى إيران .

ثم تستطرد الصحيفة فتقول :

« وتلكما الشركتان (آرامكو) و (زيت الكويت) تكدس الآن أموالا طائلة . حيث أنه من الأوفق أن ينتج الزيت فى الخليج العربى عنه فى الولايات المتحدة .

وهناك سبب رئيسى وهو أن آبار الشرق الأوسط تنتج قدر ماتنتجه آبار الزيت الأميركية الصغيرة مائة مرة فضلا عن الأيدى العاملة الرخيصة من الأهلين .

عدم الاطمئنان

وتمضى الجريدة فتقول أيضاً :

ولكن يوجد هناك خطر يهدد هذا الجزء من العالم . فهناك دعوة جديدة لتأميم الزيت التى ابتدأت فى إيران وأصبح صداها اليوم يتردد بين الهيئات الوطنية السياسية فى أقطار الزيت المجاورة .

فمدة الامتياز الطويلة وهى ٩٩ سنة تؤكد عدم الاستمرار فى تنفيذها ، فالحكام يستعملون إلغاء مدة الامتياز كسلاح يهددون به ، إذا ما أرادوا زيادة رسوم امتيازاتهم .

ولكن هذا الشعور الرئيسى بالخوف يأتى من حقول روسيا المجاورة حيث أنها فى حالة أزمة شديدة وهى فى أشد الحاجة إليه .

وتنهى الجريدة مقالها قائلة :

وفى الوقت الحالى فان جميع ناقلات الزيت الكبيرة التابعة للشركة الإنجليزية الإيرانية لاحاجة بها إلى نقل الزيت من عبادان بل إنها تحتشد فى الكويت والمملكة السعودية لنقله من هناك .

ترجمة

عبد الله السيد عبد المحسن

نادى المعلمين

(بقية المنشور على ص ٢٠)

الآن لتحقيق أغراضه هى خطة تسير وفق منهج مرسوم له من التأنى والروية فى كل خطوة يخطوها ، لاننا لا نزال فى أول الطريق . . والمثل يقول « لا تضع رجلك إلا بعد أن تعرف ماذا تحتها » . . وقد خطا النادى بعد تأسيسه خطوات حازمة . . وقام بنشاط لمسه المجتمع . وستكون من الخطوات التالية بإذن الله استدعاء بعض رجال الفكر والتربية والاجتماع فى البلدان العربية لالقاء المحاضرات العامة والخاصة . . واننا لنأمل إذ ذاك أن يكون النادى قد أقام مبناه الذى يحلم به كل عضو بحيث يكون مبنىً خاصاً به ؛ فيه كل الوسائل التى يجب أن تكون فى ناد كهذا ، مثل قاعة للمحاضرات وللتمثيل وغير ذلك من الغرف اللازمة للمكتبة والادارة وصالات الألعاب . واملنا كبير بمساعدة أولياء الأمور فى هذا البلد فى تشييد هذا المبنى ، كما أننا بطبيعة الحال سنعمل على الاستفادة فى أقرب فرصة ممكنة من المفكرين والمربين من أبناء البلاد لإلقاء المحاضرات العامة المضمونة النفع للجميع .

٥ — وأخيراً هل نشاط النادى مقصور على خدمة المعلمين ، أم أنه سيحاول مد بصره بعيدا فينظر فى شئون الناس ويرعى أحوال البلد الثقافية والاجتماعية ؟

— إن الغاية التى أنشىء من أجلها النادى هى خدمة البلاد عامة ثقافياً واجتماعياً . . وليس النادى مقصوراً على المعلمين فحسب كما هو واضح من قانون تأسيسه . . وعلى أن المتعلمين بالكويت يمثلون قسما حيويا من الشباب المتعلم فإن هناك عدداً كبيرا من الأعضاء من غير المتعلمين . . . أما الاسم الذى اتخذوه للنادى فسببه أن المتعلمين هم الذين قاموا بتأسيسه كما أن إدارة المعارف قد شملته بعونها المادى والأدبى . . ومعارف الكويت للكويتيين جميعا كما أن المعلمين هم مربو ناشئة الكويت ومن اندماجهم وتآخيهم مع المثقفين من غير المعلمين ينال الجميع أطيب النتائج ، وينمو الوعى العام ويتسق التعاون بين المفكرين من أبناء البلاد .